في كلمة الوحدانية وقيل المراد بعشرة في هذا التركيب هو
معنى عشرة باعتبار افرادها كلها اعني السبعة والثلاثة
معا ثم اخرجت الثلاثة بالاستثنا بقيت سبعة ثم اسند اليها الحكم
بعد الاخراج فلم يلزم تناقض في الحكم اذ ثبوتها هو للباقي
بعد الاخراج قيل وهذا القول هو الصحيح وادلة ذلك
كله مستوفاة في فن الاصول والخفي تقرير هذه الاقوال
كلها في كلمة الوحدانية وبالله سبحانه وتعالى التوفيق ص اذ
معنى الالوهية استغنا الاله عن كل ما سواه وافتقار كل ما سواه
اليه فمعنى لا اله الا الله لا مستغني عن كل ما سواه ومفتقر اليه
كل ما عداه الا الله سبحانه وتعالى ش تقدم وجه اختيارنا التغيير
الكلمة المشرفة بهذا المعنى ففسرنا معنى الالوهية على سبيل الافراد
ثم رتبنا عليه معنى التركيب في الكلمة المشرفة وذلك ظاهر ص اما
استغناؤه جل وعلى عن كل ما سواه فهو يوجب له تبارك وتعالى
الوجود والقدم والبقاء والمخالفة للحوادث والقيام بنفسه والوحدة
عن النقايص ويدخل في ذلك وجوب السمع له سبحانه وتعالى ص

النقايص

النقايص وجوب هذه الصفات الثلاثة له تبارك وتعالى لما
عرفت فيما سبق ان الدليل العقلي على اثباتها كون اضدادها
نقايص ومولانا جل وعز منزه عن النقايص باجماع العقلا
قوله اذ لو لم تجب له سبحانه وتعالى هذه الصفات الى اخره
بين بهذا الكلام وجه استلزام اتصافه تبارك وتعالى
بهذه الصفات وذلك يستلزم منه ثبوت الحاجة اذ لو
انتفى واحدة من تلك الصفات اما الوجود والقدم والبقا
والمخالفة للحوادث واحد جزئي معنى القيام بالنفس وهو
الاستغنا عن المخصص فلا يخفى عليك بعد ان وصلت الى هذا
الموضع ان نفي كل واحدة من هذه الصفات الخمس يستلزم
الحدوث وقد عرفت مما سبق ان كل حادث مفتقر الى محدث
سواه وتعالى عن ذلك عن ذلك من وجب له الغنا المطلق
عن كل ما سواه سبحانه وتعالى فقولنا في اصل العقيدة لكان
محتاجا الى المحدث استدلال على وجوب هذه الصفات
الخمس له تبارك وتعالى وقولنا او المحل استدلال على وجوب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)